الثورة الاثنين 16 شوال 1433 هـ - 3 سبتمبر 2012م العدد (17457)

اخلاء اقدم مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية

■،، القدس المحتلة/ وكالات

اخلت عائلات مستوطنين اسرائيليين طوعا أمس بؤرة ميغرون الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة وهي اقدم واكبر بؤرة عشوائية مع اقتراب موعد انتهاء المهلة لاجلائهم الذي حددته المحكمة الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

وامرت المحكمة العليا الاسرائيلية امرت في اغسطس ٢٠١١م باخلاء البؤرة المبنية دون اذن من السلطات الاسرائيلية على اراض خاصة فلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا سمري لوكالة فرانس برس "اجليت كل العائلات" مشيرة الى ان معظمهم غادروا طواعية بينما قامت قوات الشرطة باجلاء القلة التي رفضت المغادرة. واضافت "الوضع هادىء الان".

وسيذهب المستوطنون الاسرائيليون ليقيموا في مستوطنة عوفرا القريبة لفترة مؤقتة حيث سيبقون هناك لحين انتهاء بناء بيوت جديدة في مستوطنة جديدة لهم باسم جبغعات هياكيف.

وذكر مراسل وكالة فرانس برس في المكان ان عشرات النساء والاطفال كانوا يغادرون منازلهم تاركين اغراضهم الشخصية فيها.وكتب على جدران بعض المنازل في المستوطنة العشوائية "ميغرون، نحن عائدون" مضيفا "لن ننسى ابدا الصهيونية".

وتجنب المستوطنون الرد على اسئلة الصحافيين. وبعضهم وضع يافطات على سياراتهم عليها عبارة "رجاء لا تلتقطوا الصور". ونشرت قوات الشرطة في المكان لمنع حصول اي حادث فيما كان مسؤولون يوزعون طلبات الاخلاء على العائلات.

وحصلت بعض المشادات بين عشرات الشبان من المستوطنين المتطرفين في مستوطنات مجاورة يعارضون الاخلاء وحرس الحدود كما اعلنت سمري.

وقالت ان "حوالى خمسين شابا من معارضي الاخلاء يقيمون خارج ميغرون حاولوا عرقلة عملية الاخلاء. وقامت قوات الامن باجلائهم جميعا باستثناء عدد قليل منهم لجأوا الى السطوح".

وكانت المحكمة العليا امرت الاسبوع الماضي باجلاء سكان ميغرون اكبر مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية، بحلول الرابع من سبتمبر.

وقالت المحكمة العليا التي ارجأت تطبيق قرار اخلاء المستوطنة المقرر اصلا في ٢١ اغسطس، ان المساكن "ستنقل" قبل ١١سبتمبر.

ورحبت حركة السلام الان المناهضة للاستيطان بحكم المحكمة واصفة اياه "بانتصار لدولة القانون" بينما وصفه المستوطنون بانه "اغتصاب وحشي".

وتفيد وثائق قضائية ان ميغرون التي بنيت جزئيا على اراض لافراد فلسطينيين بدون تصريح من الحكومة الاسرائيلية في ايار/مايو ٢٠٠١م كان يفترض ان تفكك قبل عشر سنوات وكانت تضم ٢٥٠ مسكنا في ٢٠٠٩م

وتعتبر اسرائيل المستوطنات العشوائية التي بنيت بدون موافقة الحكومة بانها غير شرعية.

ويقيم اكثر من ٣٤٠ الف اسرائيلي في مستوطنات الضفة الغربية واكثر من ٢٠٠ الف في حوالى ١٢ حيا استيطانيا اقيمت في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في حزيران/يونيو ١٩٦٧م

وتعتبر الاسرة الدولية كافة المستوطنات الاسرائيلية المبنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية سواء سمحت الحكومة الاسرائيلية بتشييدها او لا.

حماس تجمل وجه حكومتها بتعديل وزاري

■،، غزة/ وكالات

اجرى اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني المقال أمس تعديلاً وزارياً في حكومته في غزة لتتمكن من "التعامل مع التغيرات في المحيط العربي والاسلامي" في اشارة الى الثورات في العالم العربي.

ومنح المجلس التشريعي في غزة الذي تسيطر عليه حماس باغلبية مطلقة، الثقة لهذه الحكومة، حسبما قال احمد بحر النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي خلال الجلسة التي حضرها عدد من الصحافيين.

وقال هنية في كلمة خلال الجلسة ان هذا التعديل "اجراء طبيعي بعد مرور نحو ست سنوات على عمل بعض الوزراء، من اجل تحقيق اهداف محددة تناسب المرحلة الحالية".

واضاف ان "فلسطين اليوم على تماس مع الربيع العربي والثورات وعلى رأسها الثورة المصرية ولا يمكن لحكومة فلسطين ان تقف موقف المتفرج او تعزل نفسها عن محيطها العربي والاسلامي".

واعرب عن الامل في ان "يوفر هذا التعديل فرصة للتعامل مع هذه التغيرات".

وبموجب التعديل الذي شمل سبعة وزراء، عين هنية زياد الظاظا وزيراً للمالية نائباً لرئيس الوزراء بصلاحيات واسعة وكاملة بادارة الشأن الحكومي.

كما عين مفيد محمد محمود المخللاتي وزيراً للصحة ويوسف صبحي اغريز وزيراً للاشغال العامة والاسكان واسماعيل رضوان وزيراً للاوقاف ومازن هنية وزيراً للعدل.

وعين محمد جواد الفرا وزيراً للحكم المحلي وعلي عبد العزيز الطرشاوي وزيراً للزراعة.

ورداً على سؤال عن تأثير هذا التعديل على المصالحة مع حركة فتح،.

قال هنية انه "تم تأجيل هذا التعديل الوزاري مرات عديدة على امل انجاز المصالحة والاتفاق على حكومة وحدة وطنية".

واكد استعداده "لاتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل الاتفاق على حكومة وحدة ائتلافية اذا توفرت الظروف المناسبة لذلك".

خطاب مرسي يولد أزمة جديدة بين إيران والبحرين

■،، المنامة/ وكالات

استدعت المنامة القائم بالأعمال الإيراني لديها للاحتجاج على استبدال اسم سوريا باسم البحرين في الترجمة الفورية التلفزيونية لخطاب الرئيس المصري محمد مرسي في قمة عدم الانحياز مطالبة الحكومة الإيرانية بالاعتذار، بحسبما ما أفادت وكالة الأنباء البحرينية.

وقال بيان للخارجية البحرينية نقلته الوكالة :إن مسئولا رفيعاً في الوزارة "قام باستدعاء القائم بالإعمال الإيراني السيد مهدي إسلامي بالديوان العام لوزارة الخارجية وتسليمه مذكرة احتجاج رسمية على ما قام به الإعلام الإيراني من خلال التلفزيون الرسمي الإيراني من تزوير وتحريف من المترجم باللغة الفارسية بوضع اسم البحرين بدلا من اسم سوريا" في خطاب مرسي.

واعتبر بيان الخارجية البحرينية ما حدث "إخلالا وتزويراً وتصرفاً إعلاميا مرفوضاً يشير إلى قيام أجهزة الإعلام الإيرانية بالتدخل في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وخروجاً عن القواعد المتعارف عليها".

وأضاف البيان: إن الخارجية "طلبت في مذكرتها الرسمية من الحكومة الإيرانية الاعتذار عن هذا التصرف واتخاذ الإجراءات اللازمة حياله لان ذلك السلوك يسيء للعلاقات بين البلدين والعلاقات الأخوية التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة".

ونقلت الجلسة الافتتاحية لقمة عدم الانحياز عبر عدة وسائل إعلام رسمية بما في ذلك عبر قناتين ناطقتين بالفارسية هما القناة الإخبارية والقناة الأولى.

وتابعت "وكالة الصحافة الفرنسية" النقل المباشر للقناة الإخبارية التي استخدمت الترجمة الفورية الرسمية، وقد أشارت هذه الترجمة إلى سوريا وليس إلى البحرين.

أما القناة الأولى التي استخدمت على ما يبدو الترجمة الفورية لمترجميها، فقد تكون استبدلت اسم سوريا باسم البحرين في الإعادة، وذلك بحسب مقطع يظهر عليه رمز القناة الأولى.

ولم يتسن الحصول على تأكيد أو نفي لهذه الصور من قبل مسئولين في التلفزيون الإيراني.

وتحظى القناة الأولى بأكبر نسبة متابعة في إيران.

تخوفاص من ارتباطهم بطالبان

القوات الأمريكية تعلق تدريب المجندين الأفغان الجدد

■،، واشنطن/ وكالات

ذكرت صحيفة واشنطن بوست ليل السبت الاحد ان قائد القوات الامريكية الخاصة في افغانستان علق تدريب كل المجندين الافغان الجدد الى ان يعاد التحقيق في احتمال ارتباط الجنود الافغان بحركة طالبان.

وقالت الصحيفة ان هذا القرار باعادة التحقيق بشأن هؤلاء يشمل اكثر من ٢٧ الفا من عناصر الجيش الافغاني. وجاء هذا القرار بعد مقتل اكثر من ٤٥ عسكريا امريكيا بايدي زملاء افغان لهم هذه السنة.

وكتبت الصحيفة نقلا عن مسؤول كبير في العمليات الخاصة لم تكشف هويته "لدينا اجراءات جيدة جدا لاعادة التحقيق". واضاف "ما تعلمناه هو اننا يجب الا نعتبر اي شيء مضمونا وعلينا وضع الية لمتابعة المجندين منذ البداية".

وقالت ان عددا من القواعد العسكرية لم تطبق من قبل الافغان او الامريكيين بسبب مخاوف من ان تبطىء هذه الاجراءات نمو الجيش والشرطة الافغانيين. وينتشر نحو ١٣٠ الف من جنود الحلف معظمهم من الاميركيين يقاتلون متمردي طالبان في افغانستان التي من المقرر ان يغادرها هؤلاء الجنود في ٢٠١٤م.

وفي هذا الاطار تقضي الاستراتيجية الغربية بنقل مسؤولية ضمان امن البلاد الى القوات الافغانية قبل نهاية ٢٠١٤م الموعد المحدد لانتهاء مهمة حلف شمال الاطلسي في هذا البلد. لكن الهجمات المتكررة للمتمردين في حركة طالبان وتلك التي يشنها جنود افغان على جنود الحلف وتراجع عدد الشرطيين والجنود الافغان الذين يتم تجنيدهم تعقد هذه العملية الانتقالية.

في السباق الرئاسي إلى البيت الأبيض

تقارب فرص أوباما ورومني .. ومؤتمر الديمقراطيين يبدأ غداً

■،، واشنطن/ وكالات

يبقى الترقب سيد الموقف في السباق إلى البيت الأبيض بين ميت رومني الذي رشح رسميا عن الحزب الجمهوري والرئيس المنتهية ولايته باراك اوباما الذي سيحاول هذا الأسبوع إقناع الامريكيين المترددين بالتصويت له.

وقبل شهرين من الاقتراع الرئاسي في السادس من نوفمبر أظهرت استطلاعات الرأي أن هناك تساويا تقريبا بين رومني واوباما إذ أن الأخير خسر تفوقه على الحاكم السابق لولاية ماستشوستس الذي كان حققه قبل نحو شهرين.

وحصل رومني بعد مؤتمر الحزب الجمهوري في تامبا (فلوريدا جنوب شرق) على ٤٧٪ من الأصوات بحسب ما أفاد معهد راسموسن السبت مقابل ٤٤٪ لأوباما.

وهذه المرة الأولى التي يكون فيها الفارق بهذا الحجم لصالح رومني.

لكن هذه النتائج تبقى ضمن هامش الخطأ وقد تعكس القفزة الكلاسيكية التي تسجل في صفوف الرأي العام بعد كل مؤتمر وطني الذي يستفيد فيه المرشح من تغطية إعلامية كبيرة ويمكنه خلاله إلقاء خطابات دون أن يقاطعه احد.

وسيحاول الديموقراطيون بدورهم تسليط الضوء على مؤتمرهم الذي يعقد في شارلوت (كارولاينا الشمالية، جنوب شرق) ويبدأ غداً الثلاثاء وستطلق خلاله الفكرة الرئيسية لحملة اوباما: الدفاع عن الطبقة الوسطى وإبراز أفضل الانجازات خلال ولاية الرئيس الـ٤٤ للولايات المتحدة.

ويحاول رومني تحديدا التقليل من شأن هذه الانجازات في نظر الناخبين خصوصا الأداء الاقتصادي وهي حجة يمكن ان تؤثر كثيرا في بلد سجلت فيه نسبة البطالة ٨,٣٪ مقابل ٥٪ قبل الانكماش بين عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٩م.

وقال رومني في تامبا: "كل رئيس طلب منذ ثلاثينات القرن الماضي من الأميركيين تجديد ولايته تمكن من النظر إلى السنوات الأربع الماضية والقول بارتياح: اليوم أفضل من قبل أربعة أعوام. باستثناء الرئيس جيمي كارتر (الديموقراطي الذي هزم في ١٩٨٠م بعد ولاية واحدة)".

واوباما الذي يؤكد انه ورث أوضاعا اقتصادية سيئة ووضعا أسوأ للأموال العامة من سلفه الجمهوري جورج بوش، يتهم رومني المقاول السابق الثري بالدفاع عن مبدأ خفض الضرائب للأغنياء وخفض المكتسبات الاجتماعية التي تعود الى الثلاثينات.

وقال اوباما السبت في ولاية ايوا (وسط): "ما اقترحوه طوال ثلاثة أيام كان برنامجا يتماشى أكثر مع القرن الماضي. لقد ذهبوا الى الوراء كثيرا لدرجة انه كان في إمكاننا متابعة (المؤتمر) على تلفزيون بالأبيض والأسود".

وفي حين يبدو انه تم استقطاب الناخبين وان الرهان سيتوقف على المترددين الذين تراوح نسبتهم بين ٥ إلى ١٠٪ بحسب استطلاعات الرأي، قد تلقي أرقام البطالة الشهرية التي تنشر الجمعة غداة خطاب اوباما في مؤتمر الحزب الديموقراطي في شارلوت، بثقلها على الموازنة.

والى جانب الاقتصاد، يمكن للرئيس المنتهية ولايته الذي يزور على غرار خصمه الولايات القادرة على ترجيح الكفة لصالحه، ان يعتمد على ركائز متينة فهو يحظى بدعم ثابت في صفوف الأقليات خصوصا المنحدرين من أصول من دول أمريكا اللاتينية. وقد يدفع الجمهوريون ثمنا باهظا لمواقفهم الصارمة المتعلقة بقضايا اجتماعية مثل الإجهاض خصوصا بين النساء.

فبعد مؤتمر شارلوت، تدخل الحملة الانتخابية آخر مراحلها مع ثلاث مناظرات تلفزيونية في ٣ و١٦ و٢٢ أكتوبر يقدم خلالها كل من اوباما ورومني مباشرة الحجج التي كانت موجهة حتى الآن لكل من معسكريهما.

إخوان الأردن يركبون موجة الاحتجاج على رفع أسعار الوقود

■،، عمّان/ وكالات

انتقدت الحركة الإسلامية والنقابات المهنية أمس قرار الحكومة الأردنية رفع أسعار بعض أنواع الوقود معتبرين أن هذه السياسة "تمعن في تأزيم الأوضاع" و"تدفع إلى مزيد من الاحتقان" في البلاد.

ويخشى أردنيون أن يكون احتجاج الإخوان ذا خلفية سياسية متأثرين بمكاسب حركتهم في بلدان أخرى على رأسها مصر، خصوصا وأن رموزهم بادروا إلى الدعوة إلى إقالة الحكومة سعيا إلى خلق الفراغ السياسي.

وقال حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للإخوان المسلمين وأبرز أحزاب المعارضة في الأردن في بيان نشره على موقعه الالكتروني:إن "رفع المشتقات النفطية إلى أرقام خيالية لن يتوقف على ما يضيفه الرفع إلى فاتورة المستهلك، وإنما يتجاوزه إلى مختلف السلع والخدمات، وبالتالي يهدد حياة الأغلبية الساحقة من الشعب الأردني لما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية وأمنية".

وأضاف: "إننا في حزب جبهة العمل الإسلامي ندين هذه السياسة ونحمل الحكومة المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه السياسة التي تمعن في تأزيم الأوضاع في البلد في إقليم ملتهب وتواصل إجراءات استفزاز المواطنين وإفقارهم".

ودعا الحزب في بيانه إلى "إقالة الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني تعمل على إخراج الوطن من أزمته وتؤسس لمرحلة جديدة يستعيد فيها الشعب سلطته ويبسط رقابته على جميع مؤسسات الدولة، ويستعيد ثرواته المنهوبة ويجنب البلد ويلات السياسات الفاشلة".

من جهتها، حذرت النقابات المهنية الـ١٤ من تداعيات رفع أسعار بعض أنواع الوقود، وقالت في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه أن "قيام الحكومة برفع أسعار المحروقات هو تحد لإرادة الشعب الأردني ودفع إلى مزيد من الاحتقان نحذر من تداعياته على أمن واستقرار الوطن".

ورأت النقابات انه "لم يعد مقبولا اللجوء إلى جيب المواطن لسداد عجز موازنة لاذنب للمواطن فيها".

وشارك عشرات الأشخاص مساء أمس الأول في اعتصام في دوار الداخلية "وسط عمان" احتجاجا على رفع الأسعار.

وصباح امس توقف العشرات من سائقي سيارات الأجرة عن العمل في عمان احتجاجا على رفع الأسعار.

ورفعت الحكومة أسعار البنزين والسولار اعتبارا من منتصف ليلة الجمعة على السبت وبنسب متفاوتة تتراوح بين ١٠٪ و٧٪ في بلد فاقت ديونه ٢١ مليار دولار.

وبموجب هذا القرار ارتفع سعر البنزين الخالي من الرصاص اوكتان ٩٠ من ٧٠٠ فلس للتر الواحد إلى ٧٧٠ فلسا، في حين أصبح سعر لتر السولار ٥٥٠ فلسا بدلا من ٥١٥ فلسا.

وكانت الحكومة رفعت في ٢٧ مايو الماضي بعض أنواع الوقود والكهرباء وبنسب متفاوتة، كما فرضت الحكومة ضرائب على بعض السلع الكمالية.

وتعهدت الحكومة مؤخرا بتخفيض نفقاتها ووقف التعيينات ووقف شراء الأثاث والسيارات والحد من سفر الوفود الرسمية ووقف السيارات ذات السعات العالية والدفع الرباعي.

وقال وزير المالية سليمان الحافظ في ١٦ يونيو الماضي إن "الإجراءات التي اتخذتها الحكومة أخيرا لم تكن مفروضة من أي جهة أخرى، إنما كانت نتيجة اختلالات تستوجب المعالجة والحل".

ويشهد الأردن منذ يناير ٢٠١١م تظاهرات واحتجاجات تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة جدية للفساد.